

دراسات أخرى من « الصخب والعنف » منها مقالان بقلم لورنس باولنج ومقال بقلم كينث بروكس ، وقد نشرت هذه المقالات الثلاثة في عام ١٩٥٢ في مجلة « مقالات المعهد البريطاني » . وقد كتب بروكس أيضا مديحا في رواية « ابشالوم ! ابشالوم ! » . وكذلك وليم بوارير الذي كتب عن « ابشالوم ! ابشالوم ! » أيضا ، ثم أصدر دراسة توضيحية لدراسته الصعبة . ان مقال الفرد كازان الهام عن « الضوء في أغسطس » قد عدل من الاحكام القاسية على فوكنر ، وخاصة عن أسلوبه ، التي قال بها الناقد ذاته في كتاب سابق عنوانه « عن الخلفيات المحلية » . وفي الوقت ذاته فان دراسة ت . تورشاينا عن « بابلون » والدراسة القصيرة الحاذقة بقلم أندرو ليتل عن «متطفل في القبار » تستحقان الذكر لكونهما دفاعا قويا عن روايتين هوجمتا كثيرا .

وفي النهاية علينا ان نأخذ في الاعتبار تعليقات فوكنر على مؤلفاته . لقد نشر العديد من الاحاديث الصحفية التي أجريت مع فوكنر ، وأحسنتها الحديث الذي أجراه معه جان شتاين مراسل « باريس ريفيو » . وقد ظهر منها في عام ١٩٥٩ وحده ما يملأ مجلدا . كما ان كتاب « فوكنر في الجامعة » قد اعتبره بواسطة أحد نقاد الكتب في المجلات بأنه يساوي في اهميته المقدمات هنري جيمس ، ولكنه يصعب علينا ان نتحمس لهذا الكتاب على هذا النحو . ان الاسئلة في هذه الجلسات المسجلة لم يكن يحكمها نظام